[565] تاهت.. أي بحسب الشدة أو بحسب الزمان. والداعي إلى الضلالة.. داعي بني العباس. وخلفتم الحق.. أي متابعة أهل البيت عليهم السلام. وقطعتم الادنى.. أي الادنين إلى الرسول صلى ا عليه وآله نسبا، الناصرين له في غزوة بدر، يعني نفسه وأولاده عليهم الاسلام. ووصلتم الابعد.. أي أولاد العباس فإنهم كانوا أبعد نسبا من أهل البيت عليهم السلام، وكان جدهم العباس ممن حارب النبي صلى ا عليه وآله في غزوة بدر. أن لو قد ذاب ما في أيديهم.. أي ذهب مالك بني العباس. لذي (1) التمحيص للجزاء.. أي قرب قيام القائم عليه السلام. وفيه التمحيص والابتلاء ليجزي الكافرين ويعذبهم في الدنيا أو (2) القيامة. وقرب الوعد.. أي وعد الفرج. وانقضت المدة.. أي قرب انقضاء مدة أهل الباطل. والنجم ذو الذنب، من علامات ظهور القائم عليه السلام. والمراد بالقمر المنير.. القائم عليه السلام، وكذا طالع المشرق إذ مكة شرقية بالنسبة إلى المدينة أو لان اجتماع العساكر عليه وتوجهه إلى فتح البلاد من الكوفة وهي كالشرقية بالنسبة إلى الحرمين، ولا يبعد أن يكون ذكر المشرق ترشيحا للاستعارة أي القمر الطالع من مشرقه، ويحتمل أن يكون إشارة إلى ظهور السلطان اسماعيل أنار ا برهانه. والتعسف: الظلم (3).

_____ (1) كذا، والصحيح: لدنى. (2) في (س): أي، بدلا من: أو. (3) كما جاء في مجمع البحرين 5 / 100، والقاموس 3 / 175، ولسان العرب 9 / 246. _____